0015.JPG

٦١/٥ ∴ كل امرئ تحسبني امرأ ∴ ونار تؤقد بالليل نارا

الهمزة للاستفهام الانكاري وكل مفعول اول لتحسبني وهي كلمة تستعمل بمعنى الاستغراق بحسب المقام نحو والله بكل شئ عليم وكل راع مسئول عن رعيته وهي ملازمة للاضافة لفظا او تقديرا ولا تدخلها ال عند بعضهم ولفظها واحد ومعناها جمع فيجوز في الضمير العائد عليها مراعاة اللفظ ومراعاة المعنى • وامرئ مضاف اليه ومعناه الرجل ويجمع على رجال من غير لفظه • وتحسبني مضارع حسب من باب تعب في لغة جميع العرب الا بني كنانة فانهم يكسرون المضارع كالماضي ومعناه تظنين • ومراعاة مفعوله الثاني والمراد به الرجل الكامل في اوصاف الرجولية وقوله ونار الواو عاطفة والمعطوف محذوف والتقدير وكل نار فكل معطوف على كل الاول ونار مضاف اليه وانما جعل المعطوف محذوفا ولم يعطف المذكور وهو نار على قوله امرئ المجرور لئلا يلزم عطف معمولي عاملين هما نار المجرور ونار المنصوب على معمولي عاملين هما امرئ المجرور وامرئ المنصوب لعاملين مختلفين هما كل العامل في امرئ الاول الذي وتحسبني العامل في امرئ الثاني النصب والعاطف واحد وهو الواو وذلك ممنوع لان العاطف نائب عن فاعل واحد والعامل الواحد لا يعمل نصبا وجرا ولا يقوى حرف العطف ان ينوب عن عاملين • وتؤقد اصله تتوقد والجملة من الفعل والفاعل في محل جر صفة لنار • والباء في قوله بالليل بمعنى في • ونارا الثاني معطوف على امرئ المنصوب • والمعنى لا تظني كل رجل رجلا كاملا بل الرجل الكامل هو من له خصال سنية واوصاف بهية ولا تظني كل نار تتوقد في الليل نارا معتبرة بل النار المعتبرة هي التي تؤقد لقرى الاضياف والزوار • والشاهد في قوله ونار حيث حذف المضاف وهو كل وبقي المضاف اليه وهو نار على جره والشرط



Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)